

ردود و تعقيبات على واقعنا | 8/3/3102 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى ومن يضل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:00

واحسن هدي محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وشر وشر الامور محددة وكل محدثة بدعة. وكل ضلالة في الارض اللهم صلي على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:46
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما اخرجه الشیخان من حديث عبدالله ابن عمرو - 00:01:16

العاشر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس. انما يقبضه بفضل العلماء حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوس الجهال فافتوا بغير علم - 00:01:41

يا ابن اختي اذهب الى عبد الله ابن عمرو فانه قد سمع للرسول - 00:02:14

صلى الله عليه وسلم حديثاً كثيراً. فاسمع منه فذهب فحده باحاديث فكان من جملتها هذا الحديث. ان الله لا يغفر العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس فلما رجع عوهة الى عائشة وحدتها هذا الحديث اعظم - 00:02:50

وأنكرته. وقال حدثك انه سمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من العام المقبل وجاء عبدالله بن عمر حاجاً قال له يا ابن اخي انطلق عبدالله بن عمرو فسله عن الحديث الذي حدثك بالعلم. اللي هو هذا الحديث - 00:03:24

قال فسألته فحدثني نحو من ذلك. فلما رجع إلى عائشة رضي الله عنها قالت أراه صدقة لم يزد فيه شيئاً ولم طبعاً لم يكن هذا مذهبها مسلوقاً لعائشة رضي الله عنها كما زعل بعض - 00:04:02

المعاصرين انه كان من منهجها انها تستثبت من روایة الحديث يعني لا يسلم الحديث اذا سمعته مرة. انما استثبتت بان تسمعه بابا اخرى ولم هذا طریقا مسلوکا عائشة رضی الله عنها انما كانت تفعله احيانا. وانما فعلته في هذا الحديث بان فيه - 00:04:32

في نبأ عظيما خطيرا. ولذلك اعظمته وانكرته وهذا الحديث سينلو علينا ان شاء الله تعالى. ونحن نشرح كتاب العلم من صحيح الإمام البخاري رحمة الله الذي هو آآ الذي سنشرعه في هذه المجالس - 00:05:02

وانما بدأت بهذا الحديث. وقد روى الامام البخاري هذا الحديث ايضا في كتاب الاعتصام. لكتاب والسنة. رواه في موضعين من صحيحه رواه مسلم في كتاب العلم. ولحاللة هذا الحديث قد رواه عن شمد عروة - 00:05:29

اربعمائة وخمس وسبعين نفساً والف فيه بعض العلماء جزءاً. كبيراً. وانا عندما املت هذا الحديث وفرت باكثر من مائة وخمسين روايَا عن هشام ابن عروة واغلبه من الثقة يعني هذا الحديث متواافق فيما دون هشام. هذا الحديث يقول هشام ابن عوف عن عروة -

00:05:49

ال الحديث كما قلت من علامات نبوته صلى الله عليه واله وسلم - 00:28

00:06:58 - ١١١٦١٢٠١٩ء، احمد علی احمد، فیض الدین

لا يرى الا بعين النقص وعايز سخرية لا سيمما بعد هوان اهل العلم على انفسهم وعلى الناس وهذا شيء كنا نشتكي منه قديما. وازداد حديثا. لا سيمما بعد لا سيمما بعد الثورة - 00:07:31

وكت قلت كلمة في اول محاضرة لي بعد الثورة ارجعوا اليه فهي مسجلة. قلت جعل اسوأ ما فيها احسن ما فيها واسهم فيها انها كانت بلا رأس. اسوأ ما فيها انها كانت بلا رأس - 00:07:58

فجعلوا هذا احسن ما فيها وهل هناك جسم يحيى بلا رأس؟ هل الفوضى؟ في كل مناحي الحياة لا سيمما في المنهج العلمي والذي اعلن عليه لهذه الكلمات. منح العلم كنا قديما - 00:08:28

نشكو من الجهل وصرنا الان نحتاج الى الاعتذار من العلم وهذه العبارة قال ابن القصيبة قديمة الامام الكبير وكان صنف كتابا في غريب الحديث. يتتعاقب به الامام الكبير القاسم ابن سلام لواء ابو عميرة. والقاسم ابن سلام كما قال اسحاق ابراهيم لابراهيم الحابي - 00:08:56

لما سئل عنه قال جبل نفح فيه الروح لم يكن يضاهيني احد في بالي حتى انه لما صلى بكتاب غريب الغريب الحديث هو غريب الحديث مش الحديث المستغرب انما الحديث - 00:09:29

يشتمل على فاض تحتاج الى تفسير. كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثلا نهى عن المزامنة المزامنة والمحاقة الى اخر هذه الالفاظ. فهذا يسمى غريب الحقيقة. فكان ابو عبيد يتصدى لمثل هذه الاطراف - 00:09:50

ويفسرها احيانا من كلام العرب واحيانا من اشعاره. هو ده المقصود بكلمة غريب الحديث. مش الحديث يجب اصطلاح لون غريب او المنكر لا. الغريب من جهة اللغة ابن قتيبة كتابا يتتعاقب فيه ابا عوير. فاعظم العلماء ذلك - 00:10:10

والفروض على ابن قتيبة رحمة الله. وكيف انه يتعدى مثل هذا الامام الكبير. فكتب مقدمة رائعة هي تحفة فنية لفظية لغوية اتمنى عليكم لتعلموا قدر العلماء السالفيين فيما تعلقوا بايصال المعاني - 00:10:38

كتب من جملة ما كتب وكنا زمانا نعتذر من الجهل فصرنا الان نحتاج الى الاعتذار من العلم اقول هذا الكلام يا اخواني ولا اراقب الذي يجري على ساحتنا واوكله اشد الانكار - 00:11:07

لا سيمما بعدما صار القرود في التليفزيون امرا ميسورا جدا ويستطيع كل انسان ان يفتح قناة فضائية. ما اهون فتح قناة فضائية في هذا الزمان الى ثلاثة مليون فقط وطبعا هذا الرقم لا يساوي شيئا - 00:11:37

يستطيع اي واحد من التجار ان يفتح قناة فضائية وان يفعل فيها ما يشاء السلام عليكم قناة الفضائيات صاحبها يقوم الليل على الهواء يعني انا تصورت تتصورون هذا يقوم الليل على الهواء مباشرة. وده اول مرة اشوف بيعمل ايه على الهواء - 00:12:07

مباشرة وراء سقفين ثلاثة ويدعو الله عز وجل برضه على الهواء مباشرة ويبكي على الهواء مباشرة وانا موجود تستطيع انك انت تصل اليها بسهولة. فمن الميسور جدا عند اي واحد في الجلوس يستطيع ان يأخذ على ثلاث فضائيين. وان يتكلم بما شاء. وطبعا هذا - 00:12:32

وهي ايران ملايين لا يراها عدد محدود. كما كنا نفعل قديما في المساجد اقصى ما يمكن ان يحضر لشيء من الشيوخ عشرة الاف وعشرون الفا في خطب الجمعة الماضية. ادي خطبة مؤتمرات يعني فيها اكثر من هذا الكبير. يحضر مية وخمسين الف ويحضر - 00:13:02

الف واحد ونصف مليون. في الوقت الذي كان الحافظ ابن حجر عسقلاني. لما كان يشرح فتحا غيري كان عدد الحضور كم؟ تقريرا يعني. شخص الرائع السنة. فيما ذكر السخاوي ثلاثة نفسا - 00:13:29

فقط لكامل حضور حفل محدد المشروعات ادي الخام الذي نسميه نحل القاموس السل فما بالك بالقنوات الفضائية التي يراها الملايين رأيت برنامجا لرجل انا اعرفه لاني ردت عليه قديما. وهو من اجهل الناس - 00:13:59

من لا يرى ان النصارى كفار ويقول ان الله عز وجل لم يكفر الذين اوتوا الكتاب انما كان يصفهم بهذا الوصف فقط. لم يقل يا ايها الذي يا ايها الذين كفروا الذين اوتوا الكتاب - 00:14:39

وينافح عن هذا ويقول ان ان سكان مصر الاصليين هم صاروا اهالي بلدتهم. وينافحوا وهذا لم يكره شيئاً من كتاب الله القط. كأنه لم يقرأ مرة في القرآن الكريم يا اهل الكتاب لم تكفرون بأيات الله وانتم تشهدون - 00:15:05

ولم يقرأ ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين. فقال من اهل الكتاب اي بعضهم تذكرني بقول القائل لا يعلم صحيحاً ولا ضعيفاً ويظن كل مدون يعني هو ما يسمعش ان من بيانيه - 00:15:39

بيانية وليس تبانية في قول الله عز وجل ونزل من قرآناً هو شفاء ورحمة للمؤمنين فهو من هنا تبعيسيه يعني بعض القرآن آه هدى وشفاء ورحمة للمؤمنين زي لم يكن الذين كفروا - 00:16:09

ولا المشركين منفكيين حتى تسيروا البينة. من اهل الكتاب ولا من المشركين ده اللي بيقوله اهل العلم. فلما نضع تفكير من المشركين يبقى من المشركين مسلمين ومن المشركين كفار كيف يدعوا رجلك هذا؟ وامثاله على ان يخرجوا فيتكلموا بمثل هذا الكلام - 00:16:39

هو ان العلماء على انفسهم ونحن نعلم ان عز العالم من عز الدولة لما الدولة تكون عندها اهتمام بالقرآن السنة. تجد العلماء فيها اعزة لما تجد لاعبي الكرة وممثلين وكان هم المتقدمون في ماذا؟ هؤلاء - 00:17:07

لا اعزهم من عز الداود انا اخترت كتاب العلم في الصحيح البخاري لأن العلم به يعرف كل شيء بدءاً من معرفة الله تبارك وتعالى والعلم به الى ادنى شيء في هذه الحياة. لا تعرف الايمان ولا التوحيد الا بالعلم بالله - 00:17:38

سبحانه وتعالى واخترت ايضاً كتاب البخاري لانه افضل كتاب على وجه الارض بعد كتاب الله وهناك فهم خاطئ هو الذي جر كثيراً من المتهجمين على البخاري عليه. وهي هذه العبارة البارزة. كان البخاري افضل - 00:18:08

كتاب بعد كتاب الله. فيتصورون ان هذا مقارنة بين البخاري والقرآن البخاري بشر ان البشر يخطئ ويصيب. لعل تصويب العبارة ان هذا وصح كتاب اذا قيس بغيره من الكتب هاش القرآن لا تضع كتاباً بجلب القرآن ابداً. خلاص. دي مسألة وحدتها - 00:18:43

انما كالبخاري الى قيس بغيره من الكتب. التي صنفها اهل العلم فلا شك ان كتاب البخاري السماء. صنف كتابه في ست عشرة سنة انا وانت لما بتحب تألف كتاباً من الكتب بناخد فيه قد ايه يعني لو تأمين واستأينا - 00:19:21

سنة مسلاً ولا سنتين ونحن لا نؤتي زكاء البخاري ولا الفتحة الذي كان عندكم. ستاشر سنة يعني في هذه الكتابة. لذلك ايه انسان يعرف قدر نفسه لابد ان يخاف قبل ان يهجم على هذا الكتاب. لأن البخاري - 00:19:51

الكتاب لم يكن نتاج فهم البخاري لوحده انما هو موافقة الامة للبخاري عليه او عى تكون العصمة يعني في ان الامة تلقت كتابه بالقبول وتعالى الفشل له اباء كثيرون والنجاح يتيم - 00:20:21

فالبخاري كان له حساد فلو وقع منه شيء من الخلل في كتابه في طوله وعرضه وزاد هذا الخلل زوجته الحسان يتكلمون في البخاري لو البخاري بيقول على ما يلي العلماء لا تنظر الى عصرنا. لأن كما قلت في - 00:20:54

العلم في عصرنا. كان في البخاري كان لابد ان يقرأ عدة مرات. العلماء كانوا يسمعون البخاري عدة مرات وكان هذا يقرأ ليل نهار من العلماء المتقنيين. مش من علماء مش من المتطفلين. العلمين يقرأوا البخاري - 00:21:18

الناس لا يستطيعون ظبط الفاظه ولا ضبطه لا الذين كانوا يقرأون هذا الكتاب يقرأون كتب السنة كانوا من العلماء الكبار. فالبخاري ليس لنتاج للبخاري انما بموافقة الامة لهم. فهذا اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل او هو اصح - 00:21:38

كتاب اذا قيس لغيرهما الكتب التي اتى بعدها. يعني تاني اتبع البخاري مسلم. مسلم عليه من اكثراً ما على الكفر. والبخاري له طريقة في فصله سنأتي عليها ان شاء الله عز وجل ولا نجعل الدرس درساً علمياً. انما هو درس عام. وقصد ان انا اعقد هذا الدرس - 00:22:03

الجمعة ان يستفيد منه العوام. يستفيد الناس من الفوائد الكثيرة من حديث النبي عليه الصلوة فالعلم هو في الاول والاخير وانما جاء الخلل من قلة العلم. وانما يربى الناس بالعلم - 00:22:33

اننا لا املك شيئاً لرب الناس به. لا ننفق عليهم ولا يربطنا بهم سبب ولا نسب. اننا كما كان الصحابة ينظرون الى النبي عليه الصلوة

والسلام ويتعلمون من سبته ومن ذله - 00:23:02

تعلمون من لفظه. او كما قال بعض العلماء يعلمون من لحظه لفظه. صلى الله عليه واله وسلم ونريد ان نرجع ازوجنا مرة اخرى الى ما كان قدما. وصرت اخطب الزان - 00:23:23

قديمة اذا نظرنا الى هذا الواقع الاليم الذي نعيشه الان. انتا اريد ان اسوق الشاشة ولا اريد ان ابالغ في ان نقضي عليها عندما عن التربية وعن شبابنا الذي انجرف بعدها ظهر المسيح - 00:23:43

اللي هو الانترنت. صار كل انسان يستطيع ان يكتب ما يشاء وان يستهزاً بمن يشاء. ولا يعلم هؤلاء الكاتبون. ان كل خاطبته ايديهم هو معروض عليهم يوم القيمة. الذي يكتب - 00:24:13

صفحة او يكتب تغريدة هذا اكبر بكثير من مثقال ذرة الله عز وجل يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وهذا الذي يكتبونه يسد عين الشمس. ولا اقول ذرة ولا اقول مثقال ذرة. ان اي - 00:24:43

السخرية تكتمها بعين رجل ينظر الى الاخرة هي مجموعة من الحسنات تغادر كتابك الى استهذات به والامر جد ليس فيه لعب الامر جد ليس فيه لا عيب. وان كان لا احد يعرفه وانت عند الناس مجهول العين - 00:25:15

مجهول الحاد مجهول العدالة فان الله عز وجل يعرفك. لهذا اقول لكل من تسول له نفسه ان يكتب باطل لا يليس فيه حق يسون له نفسه ذلك ان يعلم انه سيترك يوما بين يدي - 00:25:46

ليس بيته وبين الله ترجمان. فيسأله عما يكتب. نحن علينا كثيرا من تهجم الطلبة على اشياخهم. ولا دع العصمة في شيخ من الشيوخ لا انا ولا ولكن جاءت السورة مهتزة اهتزازا شديدا ومتغيرة تغيرا شديدا. واي انسان - 00:26:10

يأمر فيما جرى في مصر خلال العامين الماضيين لا يستطيع ابدا ان يثبت على قدمه والاحادث متغيرة. فالاليوم يقول وغدا يقول الرقيب ليس لانه متناقض ولكن الحالة تتغير. ولكن قدما لو تذكرون كلامي عندما كنت اقول - 00:26:42

اذا رأيت فتوى خاطئة لعالم فانظر الى السؤال الموجه فالآن تفهم الذي سألي ايسرا عليك افضل من ان تفهم العالم. الا العالم يرمي ما يقول ولكن ربما وجه السؤال خطأ. وحتى لو انت كنت ممن ينظر في الكتب - 00:27:13

ورأيت اجوبة العلماء مفرومة بالسؤال تعلم ان جواب العالم السديد حتى وان كان خطرا انه على مقتضى الصوت فلولا السائل سأله بطريقة صحيحة اجابه العالم بطريقة صحيحة فهذا شيء يا اخواني. لاني احب لكم من الخير ما احب لنفسي وقد طال تأمله. وانت م

00:27:40

تعلمون اني كنت قليل الظهور قليل الكلام. وما شغلني الا اني كنت اتأمل هذا الذي يجري على الساحة اخواني الملاحظات على ما اراه. انا احاول ريادة نفسي ان نستعد شيئا من المجد القديم. الذي كلما نبضت قلبي احسد تلك الايام - 00:28:14

من شدتها الا ما كانت تجمعنا على قضية ان يذكر احدهم انه كان يعني كثيرا حتى يأتي هذا الدرس يأتي من بلاد بعيدة. ويأتي وهو معرض لان يقبض عليه وينزل قبل الكمين ويمشي في الفخور حتى يأتي - 00:28:44

كان صاحب القضية اما الان فما هي قضيتك؟ التي تقاتل عليها تذكروا قول القارئ كالمال خانته ورود الاصابع لم يعقد هذا الدرس في كل اسبوع ان شاء الله. بعد صلاة الجمعة - 00:29:34

ليجدد العهد القديم ولالم اطراف شبابنا التي ذهبت مرة اخرى الى اسبابنا القديم الذين نقلوا اليها نفس العز احيانا بكثرة الهم يحصل لي ما كان يقوله موسى عليه السلام وبضيق صدري ولا ينطلق لساني. كأنها صفة غلبت علي - 00:30:12

كان لساني عقد يرغم انه كان قدما منطلقا لانه كانت هناك قضية كبيرة نحارب من اجلها. انا لا اريد ان ابى ولكن هذا ما اشعر به. اجلس كثيرا بيني وبين - 00:31:10

يكون بداخلي كلام كثير ولكنني لا استطيع ان اعبر عنه كتاب الامام البخاري رحمة الله عليه. كتاب كبير والهجوم عليه كثير. وحرس الحدود قليل. اني اتمنى ان اجد فيكم ما كنت اؤمله قدما فيكم - 00:31:41

وهذه لتلك الروح الوثابة الفتية. التي تناضل عن دينها ولا ترى شيئا الا هذا الذي قاله ابو بكر رضي الله عنه يقول يوما لعمراها الرجل

استمسك بهذا الغرز كتاب البخاري له مفاتيح كثيرة. سواء فيما تصنفه - 00:32:17

او بشرطه او بترجمته او بترتيب ابوابه وكتبه. ولعلي من خلال بالعلم ارجع الى هذه الابواب فابين شيئا منها ان شاء الله. اما البخاري
انسان فهذا مما عظمت الارحام ان تنجب مثله. قل - 00:32:57

شوال ومات في شوال. ولد تلاته شوال ومات في الاول هو مش اول ولد سنة مية اربعة وتسعين وما ليلة عيد الفطر سنة ميتين
ستة وخمسين فكان عمره اثنان وستون عام الا ثلاثة عشر يوما - 00:33:27

ما بين المولد وما بين الوفاء حياة انسان ليس له نظير قال الامام احمد ما اخرج مثل محمد بن اسماعيل جاء اية من ايات الله
الباهرة. ابتدأ رحلته العلمية وهو دون العاشر - 00:33:59

فقد عينيه وهو طفل صغير. فبكت عليه امه طويلا لان هو كان له اخ اسمه احمد هو واحمد بس. بنت عليه امه طويلا فمن كثرة بكائها
نامت. فوعدت الرؤيا ابراهيم الخليل عليه السلام - 00:34:32

فقال لها يا هذه ان الله قد رد بصر ابنك لكترة دعائه او قال لها لكترة بكائه فلما استيقظت وجدت ان الله تبارك وتعالى رد بصره اليه.
وهو دون العاشرة. بني - 00:35:04

بدأ يختلف الى مجالس اهل العلم. كان في بخاري انذاك عالم يقال له الداخلي فقال يوما ابو الزبير عن ابراهيم ساق سnda يعني.
فقال فيه ابو الزبير عن ابراهيم قال له ان ابا الزبير لم يروي عن ابراهيم. قال له اسكت يا غلام. دون العاشرة يعني ابني تسع سنوات - 00:35:27

مسلا او تمن سنوات فقال له البخاري ليس بلهجة صبي صغير انما بلهجة عالم محقق. قال له ارجع الى اصلك. الاصل اللي هو الكتاب.
كان العلماء يكون لهم كتب. فاما يحدث من حفظه او يحدث من كتابه. فقال له - 00:36:09

ترجع الى اصلك اي يرجع الى كتابك. فدخل هذا العالم فاحضر كتابه فقال له كيف هو اذا يا غلام؟ قال انما هو الزبير بن علي عن
ابراهيم. قال صدق يا بني - 00:36:41

تلك كانت بلاد الامام البخاري. انه يرد على عامل من اكبر علماء البخاري سمع الامام من شيوخ البخاري وكان خلفه ام يقطة. وهي التي
رمت الامام البخاري وعندنا في التاريخ امهات يبدأ بذكرهن ويعاد. مش - 00:37:01

الامهات في عصرنا كل حاجة اهم حاجة عند الام الولد بيدرس الجغرافيا ويدرس التاريخ ويدرس الاجتماعية والاب ينفق مئات او
ملوك الجنبيهات لاجل هذا التحصيل الهزيل وفي الاخر اذا تركى الولد وتزوج واخذ شهادة الجمعية بيطلع لورا لا تغنى ولا تسمن من
جوع وتلاقيه شداد - 00:37:38

ليسانس ادب وشغال في اي حاجة وتذهب الاعمار في مثل هذا. لا في امهات عندها يقطة عندهن يقطة زي ام البخاري وزي ام
سفيان الثوري وام الشافعي وام الاوزاعي. كل دول علماء بلغوا مبلغ - 00:38:08

اجتهاد ويبدأ بذكرهم ودعاء اذا ذكر الفقه او ذكر الحديث. الامام الشافعي النهاردة شهر الدنيا تدين بمذهبه. الشافعي ده كان كالشمس
للبني والعاافية للناس اذكروا ربكم سفيان الثوري ذاك الامام الزاهد العابد فوه السبب كاسطوانة - 00:38:38

دينا وعلمها وفقها. وكان لا يقاومه احد في الكوفة بل يمكن في سائر بلاد الاسلام لم يكن يوجد في معناه مثله. تدرجت رحلة الامام
البخاري لما ذهب الى الحج هو وابوه احمد وامه حجوا ثم دخلت الامام البخاري رحمة الله - 00:39:08

طلب الحديث للحرمين طاف الدنيا ذهب الى الكوفة الى البصرة والى الجزيرة فيما يقال وذهب الى مصر بان دخلها واخذ عن كبار
علمائها. يسعدنا بمريم واسقط من فرج واحمد هؤلاء كانوا من العلماء المصريين من شيوخ الامام البخاري واخذ عن عمرو بن خالد
وهو من الجزيرة - 00:39:38

اخذ عنه في مصر لا اعلم شيخا اثني عليه شيوخه مثل الامام البخاري رحمة الله الامام احمد اثني عليه ثناء عاطرة. وفي اخر مرة
دخل فيها بغداد قال له يا ابا عبدالله اتذر العلم والناس؟ وتنذهب الى فرسان - 00:40:13

لما وقعت المحنـة بالامام البخاري قال فانا الان اذكر قوله. اذكر قول الامام احمد هذا له كلام عاطل كثير عن الامام البخاري رحمة الله

عليه احد شيوخ البخاري. ذاكر اصحابه البخاري يوما - 00:40:45

فسألوه عن حديث فقال البخاري لا اعرفه. فذهبوا فرحين الى عمرو ابن علي وقالوا انما سألنا البخاري عن حديث فلم يعرفه. فقال عمرو بن علي شيخ البخاري كل حديث سيعالجه البخاري فليس بحديث. فرحاين على ايه؟ اذا قال لا اعرفه خلاص اغسل يديك منه - 00:41:14

وصدق الامام البخاري كتابا كثيرة. منها كتاب التاريخ الکريم صنفه ثلاث مرات في التاريخ الوسط. والتاريخ صلها ايضا في الادب المفرد سنة في الصحيح الذي نتكلم عنه وهو الذي يكتب بذکرہ ويعاد - 00:41:44

احاديث سلسلة طويلة من الكتب كلها تشهد لهذا العالم الكبير بالتقدم على بل على مشايخنا. آآ الامام البخاري كان في الحفظ يعني النهاردة في دورات بتعقد بحفظ الصحيحين وينفق عليها كثير من الاموال. ومع تقديم لهذا الحفظ - 00:42:04

لکنني بالتجربة اعلم انه غير كبير فائدة. لا سيما ان القرآن اذا تركه صاحبه نسيه. وهذا کلام الله. فكيف يستقر حديث النبي صلی الله عليه وسلم في البخاري او في مسلم وبالفاظه ورواياته في نفس انسان. لابد ان ينساه. لابد ان ينساه. فعشان كده - 00:42:46

ده كده يكلمني بعض الشباب اول امس. يقول انا حفظت البخاري ومسلم عن ظهر قلب وبعدين ابى انطوري الى العمل معه. فنسبيت كل شيء قلت يا بني هل تعرف كيف صلی في البخاري كتابه؟ قال لا. قلت هل تعرف ما اسم صاحب الكتاب - 00:43:16

بالكامل قال له قلت اذا انت لا تعرف اذا وجه طعن الى هذا الكتاب الذي تحفظه انت لا تستطيع ان تجيب عنه. قال نعم. قلت اذا ما فائدة منكم؟ نحن نحتاج الى معرفة مفاتيحه - 00:43:43

اما حفظ الاحاديث فهذا يأتي اذاعة كما حفظنا احاديث النبي عليه الصلاة والسلام. حافظناها بایه؟ درس او تركيا او فتوى تفتیها كل هذا تحتاج فيه الى الرجوع الى حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:03

الا اجهل ان تكون هناك ثمة فائدة في الحفظ لكنها فائدة قليلة. اذا قيس بما اهدره الطالب او بما انفقه الطالب من الوقت في هذا الكتاب. لا انا عندي انه يعرف كيف يدافع عن البخاري؟ كيف يعرف كيف صدق - 00:44:23

حتى يرد على هؤلاء المتهجمين. هذا افضل من ان يحفظ الاحاديث. لو ان من قال لرجل يحفظ البخاري هذا ما يستطيع ان يدفع عن البخاري الا ان الامة اجتمعت على ان هذا اصح كتاب بعد كتاب الله وهذا - 00:44:43

هذا الكتاب هو قبة مصنفات الامام البخاري رحمة الله عليه دخل الامام البخاري كما ذكر ابن علي في السانی شیوخ البخاری نکته اسمه عن عدة من شیوخه ان الامام البخاري لما دخل بغداد - 00:45:03

تهافت عليه الناس. فسألوه ان يعقد لهم مجلسا في الحديث. فعقد لهم مجالس وكان في احد هذه المجالس آآ عاقدوا له امتحان. وهذا مما يبين قدر الامام البخاري عملوا الى مئة حديث. فقالوا اساليبها ومركونها - 00:45:33

يعني جعلوا الاسانيد لخبطوها بعضا. ولا اعظم المئة عشرة من الرجال الوداد انتهى كل واحد يقوم يقرأ عليه الاسناد قام بالاول عشرة احاديث يقول البخاري في كل حديث انا لا اعرفه - 00:46:02

العشرة كمان البخاري يقول لا اعرف. كل هذا البخاري يقول لا اعرفه لا ابدا. اما العلماء فقالوا فمن الرجل. عرف الملعون واما العوام فاستصرفوا البخاري لانه قال في كل حديث لا اعرفه لا اعرفه. في تمام الله - 00:46:32

فلما انقضى الاخير من القاء الاحاديث قال الامام البخاري للاول اما حديثك الاول فاسناده عند الثاني. وما حديثك الثاني فالاسناد عند الله. واما حديثك الثاني فاسألكم حتى رد الابن حديث الى اسانيدها. فما قام من مقامه الا وقد اجعلوا له بالفضل. يقول - 00:47:02

حجر العسقلاني رحمة الله عليه معلقنا بهذه الحکایة. ليس العجيب ان يعرف البخاري الصواب. فهذا يعرفه كل احد ولكن العجيب انه حفظ الخطأ على ترتيب ماء القول. حتى انه يرد الاحاديث - 00:47:32

الحادي الاولاني باسناد الحال مثلا الثالث او الرابع في رد الاسالیب الى اجورها هذا هو قبر الامام البخاري رحمة الله عليه. وهذا يرى عند المحدثين بالاغراء. الاغراء ان تأتي على المتن المشهور بسال غريب. ده اسمه هذا الاغراء تكتب فيه الایه؟ المهاجرين -

00:47:52

ما من عالم رباني الا وله محنـة. لما ذكر في سير العلماء هذا العنوان محنـته. والعلماء او ربانيون اذ بامتحانات شتى. منهم ابن النابسي. هذا الامام المصري الكبير الذي يلقب بالشهيد. كان في دولة الباطنية - 00:48:22

وكان يقول لو انا عند المرء عشرة اسهم فانه يجب ان يلقيها في هؤلاء. فبلغهم هذا القول. فاتوا به. وقالوا وما انك كنت اذا كان للمرء عشرة اسهم من السهم يعني. فانه يلقي فيينا وسعه وفي الروم - 00:49:02

قال كذبوا عليه بل قلت اذا كان لدى المرأة عشرة اسهم فيلقي فيكم تسعه ويلقي العاشر فيهم. يعني يشكـر فامروا به فسلـخ حـيا وامروا بهـيا بسرقـهم. حـيا. والكلمة التي تكلـم بها - 00:49:32

هو يصلـح كان ذلك في الكتاب مستورـا. راق قلب اليهودي له وهو يسلـخه لما وصلـه الى قلـبه طـعنه بالخـنجر حتى يـريـحـه من هذا الحـدـثـ لما فقد سـيرـ العلمـاءـ يـخـفـ علىـكـ ماـ تـجـدـهـ - 00:50:12

كان ابو حنيفة رحـمهـ اللهـ يقولـ ذـكـرـ سـيرـ القـومـ اـحـبـ الـيـ منـ كـثـيرـ منـ الـفـقـهـ. ليـهـ؟ لـانـهـ يـثـبـتـ وـاـنـاـ اـقـولـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ كـلـمـاـ مـرـتـ عـلـيـكـ سـحـابـةـ منـ الـكـاـبـةـ وـالـمـلـاـمـةـ فـعـلـيـكـ بـسـيـرـ الـعـلـمـ فـاـنـهـ يـنـفـضـ عـنـكـ هـذـاـ الغـبـارـ. وـاـنـاـ جـرـبـتـ هـذـاـ فيـ حـيـاتـيـ كـلـهـ - 00:50:42

كان يـمـرـ يـوـمـهـ يـوـمـ الاـ وـهـ طـالـعـ سـيـرـ عـالـمـ اوـ اـكـثـرـ مـنـ فـيـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ طـالـعـتـ سـيـرـهـ اـكـثـرـ مـنـ مـئـةـ شـعـبـةـ اـبـنـ الـحـجـاجـ بـنـ مـالـكـ وـالـاـمـامـ الشـافـعـيـ وـاـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ وـهـؤـلـاءـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـسـلـمـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـمـ جـمـيـعـاـ. عـنـدـمـاـ تـقـرـأـ سـيـرـ هـؤـلـاءـ - 00:51:12

اعـشـرـ بـحـمـاسـةـ تـعـرـيـهـ. يـعـنـيـ اـنـاـ لـاـ اـزـالـ اـذـكـرـ كـلـمـةـ اـبـيـ مـسـلـمـ الـعـلـمـيـ اـولـيـ كـلـيـةـ خـمـسـةـ وـسـبـعـينـ سـتـةـ وـسـبـعـينـ. وـاـهـمـ كـلـمـةـ كـانـ لـهـ اـثـرـ كـبـيرـ عـلـيـ فـيـ فـتـرـاتـ عـمـرـيـ - 00:51:42

كان ابو مـسـلـمـ الـخـوـلـانـيـ يـصـلـيـ قـائـمـاـ بـالـلـيـلـ وـكـلـمـاـ تـعـبـ كـانـ عـصـاـ. كـلـمـاـ تـعـبـ كـانـ يـضـرـبـ قـدـمـيـهـ بـالـعـصـاـ وـيـقـولـ لـانـتـمـاـ اـحـقـ بـالـضـرـبـ مـنـ دـابـيـ اوـ يـظـنـ اـصـحـابـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ لـمـ يـخـلـفـوـ بـعـدـهـ رـجـالـاـ وـيـقـومـوـاـ. يـقـولـ يـصـلـيـ - 00:52:12

لـمـ تـقـرـأـ فـيـ سـيـرـ الـعـلـمـاءـ تـأـخـذـ عـلـمـاـ تـأـخـذـ اـدـبـاـ ايـ مـصـيـبـةـ تـعـرـيـهـ اـنـ تـعـلـمـ اـنـهـ مـصـيـبـةـ قـلـيلـةـ اـذـاـ قـيـسـتـ بـمـصـيـبـةـ الـعـالـمـ. الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ لـمـ يـخـرـجـ مـنـ مـصـيـبـةـ اـعـتـرـتـهـ وـبـسـبـبـهـ لـنـ يـسـتـقـرـ فـيـ بـلـدـ - 00:52:51

كـلـ ماـ يـرـوـحـ بـلـدـ تـطـارـدـهـ هـذـهـ الـمـهـنـةـ فـيـخـرـجـ مـنـهـاـ الـىـ بـلـدـ اـخـرـ. حـتـىـ اـنـهـ دـعـاـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـالـمـوـتـ. فـلـمـ طـبـعـاـ شـهـرـاـ وـاحـدـاـ وـمـنـ. رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ. سـمـعـهـ بـعـضـ تـلـامـيـذـهـ فـيـ الـلـيـلـ - 00:53:17

وـهـ يـقـولـ اللـهـمـ اـنـهـ ضـاقـتـ عـلـيـ الـارـضـ بـمـاـ رـحـبـتـ فـاقـبـضـنـيـ اـلـيـكـ فـمـاـ مـرـ شـهـرـ حـتـىـ بـعـضـ النـاسـ قـدـ يـتـصـورـ اـنـهـ مـعـارـضـ وـالـحـدـيـثـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـ تـتـمـنـوـاـ الـمـوـتـ. وـلـاـ سـيـهـدـيـ عـلـىـ الـاجـابـةـ عـنـ - 00:53:42

بعد قـلـيلـ مـحـنـةـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ تـتـلـخـصـ فـيـمـاـ يـلـيـ كـانـ هـنـاكـ رـحـلـةـ فـيـ اـخـرـ عـصـرـ الـمـأـمـونـ وـاـسـتـمـرـتـ فـيـ عـصـرـ الـمـعـتـصـمـ وـالـوـادـيـ حـتـىـ جـاءـ الـمـتـوـكـلـ وـرـفـعـ هـذـهـ الـمـحـنـةـ. مـحـنـةـ اـطـلـقـ عـلـيـهـ الـكـتـبـ مـحـنـةـ خـلـقـ الـقـرـآنـ. اـيـ اـنـ الـقـرـآنـ مـحـدـثـ - 00:54:12

وـطـبـعـاـ اـنـ يـعـنـيـ لـاـ اـرـيدـ اـنـ دـخـلـ فـيـ شـرـحـهـ مـنـ هـذـاـ طـوـيـلـاـ. لـكـنـ اـفـتـىـ كـلـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ بـاـنـ مـنـ اـعـتـقـدـ اـنـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ لـاـنـ كـلـمـةـ مـخـلـوقـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ يـعـنـيـ لـاـ - 00:54:52

وـاـيـ مـخـلـوقـ كـانـ عـدـدـاـ ثـمـ كـانـ. وـكـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ صـفـةـ لـاـ اـزـمـةـ لـهـمـ فـعـنـدـمـاـ تـقـولـ الـقـرـآنـ مـخـلـوقـ يـعـنـيـ كـأـنـكـ تـقـولـ اـنـ اللـهـ لـمـ يـكـنـ مـتـكـلـماـ ثـمـ تـكـلـمـ قـالـ بـاـخـتـصـارـ يـعـنـيـ. وـصـفـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـلـهـ اـزـلـيـهـ - 00:55:12

ماـ فـيـشـ حـاجـةـ اـسـمـهاـ صـفـةـ الـحـادـثـةـ. لـمـ يـسـتـفـدـ اـسـمـ الـخـالـقـ مـنـ الـخـلـقـ. بـلـ كـانـ خـالـقـاـ قـبـلـ اـنـ وـكـانـ مـتـكـلـماـ قـبـلـ اـنـ يـتـكـلـمـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ الـقـرـآنـ مـفـتوـحـ يـرـيدـوـنـ اـنـ يـقـولـوـنـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ يـكـنـ مـتـكـلـماـ - 00:55:42

ثـمـ تـكـلـمـ. فـهـذـاـ كـفـرـ بـصـفـةـ الـكـلـامـ. وـالـكـفـرـ بـصـفـةـ وـاحـدـةـ مـنـ صـفـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـتـىـ لـوـ اـقـرـ بـكـلـ ماـ اـنـزـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ كـافـرـ - 00:56:10

زـيـ الرـسـلـ لـوـ اـمـنـ بـكـلـ الرـسـلـ وـكـفـرـ بـنـبـيـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـاـنـبـيـاءـ لـكـانـتـ كـفـرـ وـلـمـ يـنـفـعـهـ مـاـ عـنـدـهـ مـنـ الـاـيـمـانـ وـالـعـلـمـ. دـهـ اـخـتـصـارـ فـتـنـةـ خـلـقـ الـاـيـهـ؟ الـقـرـآنـ فـرـقـةـ اـسـمـهاـ جـاـهـلـيـةـ هـيـ الـلـيـ تـبـنـتـ القـوـلـ بـخـلـقـ الـقـرـآنـ. فـلـمـاـ وـجـدـوـاـ - 00:56:30

اـنـ عـلـمـاءـ جـمـيـعـاـ يـكـفـرـوـنـ قـائـلـ هـذـهـ الـمـقـالـاتـ. عـمـلـوـاـ الـىـ اـسـلـوـبـ اـخـرـ عـنـ الـمـبـدـعـ. عـاـيـزـ يـحـصـلـ نـفـسـ الـفـكـرـ بـسـ بـالـخـلـيـطـ. فـاـبـتـدـعـوـاـ

شيئاً يسمى اللفظ. طيب القرآن مخلوق بيبقى كام الذي يقول لفظي بالقرآن مخلوق. بيبقى ايه؟ هو انت عندما - 00:57:00 نقرأ القرآن مش انت بتتلafi بيها ولا لا عندما تقول لفظي بالقرآن مخلوق. صح ولا غلط قال لك لفظي تحمل حاجتين. تحمل وهو حركة الاسلام وتحتمل الموثوق وهو القرآن لما كانوا بيقولوا القرآن مخلوق كان عار. مخلوق هيضرط يستفصل منه. بتقصد -

00:57:38

تقصد توافق اللي هو حركة اللسان ولا تقصد الكلام الموثوق بيبقى ايه؟ طولوها شوية. فالعلماء عشان يسدوا البلد. قال لك من قرأ القرآن مخلوق فهو كافر. ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدأ - 00:58:27

ما كفهوش ليه؟ احتمال ان يقصد حركة النساء. وحركة انسان مخلوقة بلا شك. ولا حد يشك في كده يعني انت كنت ساكت حركة حادثة اهي لسه حاصل لؤلؤه. ما كنتش بتقرأ من شوية بيدي طفرة. فحركة اللسان حركة حديثة. انما - 00:58:58

محفوظ القرآن كلام الله عز وجل حركة اللفظية دي تسند الام. والجاهمية ياعبوا برضه نفس اللعبة فالعلماء واجهوها. فالبخاري في يوم من الايام وهو في المسجد بيلقي درس درسا على الناس. واحد امسال - 00:59:23

قال ابا عبدالله ما تقول؟ لفظي بالقرآن مخلوق ولا لا ما تقول لفظ بالقرآن يخلوه؟ ولا سكن البخاري ده معنا اسود تاني. ازيك يا ابو فلان؟ على السؤال للثالث مرد. فقال له البخاري - 00:59:48

رحمه الله القرآن شف شف كلام البخاري القرآن كلام الله غير مخلوق وافعالنا مخلوقة. افعالنا لايهم؟ هل نساء كلام واضح ولا مش واضح؟ كلام واضح جدا لا يلتبس ودل عليه علماء الامة كلهم. القرآن كلام الله - 01:00:16

وافعالنا مغلوب. ما نشأ الفاظنا. ما انكلمش في اللفظ خالص. كان اللي بيسأل عايز يعمل طبعاً البخاري كان بيحضر له ليه؟ بتاع مية الف والكلام ده فكان في لما كان يقول حدثنا كان بيبقى فيه واحد يقول حدثنا واحد كان يقول حدثنا والثاني بيقول حدثنا لحد ما الناس كلها تسمع - 01:00:48

ده كان بسبب المستنين. فلما البخاري يكون في مكان لها. واللي بيأسأله هنا وربنا ادي سادة حاجة من الناس اللي وراء شغل علي الرجل. وقال البخاري يقول لفظي للقرآن مخلوق - 01:01:18

الامام محمد يحيى الدهني يبدع من يقول لفظ للقرآن مخلوق لابد ان يترك نفسه وذهب الى كان له حشمة في نيسكون زي حشمة فكل ما محمد من اسماعيل البخاري يروح بلد يوصل كتاب من الدولة اخرجه هذا الرجل. فضل البخاري - 01:01:40

طالع من بلد الى بلد تفارق هذه الفدية انه قال ولم يأخذها لحد ما وصلت اخيرا الى بخار المركز بتاعه زي المحافظة الكبيرة دي. فيا عبدالله ابن القاهر بعد قال له تعال الى قصري وقضاء كتاب الصحيح والكتب بتاعك على هؤلاء - 01:02:18

البخاري قال الا احمل العلم ولا اتي ابواب والسلطانين فان كان لك حاجة فاتيني. تروح للناس ان يقبلوا منه ده كان زمان. عز الدولة فخرج الى قريته. اللي هي اسمها ذهب الى قريته والى مسقط رأسه ودعا على - 01:02:48

بما سمعته طبعاً هو لا تعاون بين اه نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الدعاء على النفس الموت النبي عليه الصلة والسلام انما نهى ان يدعوا المرء على نفسه بالموت اذا عرض اذا عرضت له مصيبة - 01:03:30

من مصائب الدنيا. اما اذا خاف المرء على دينه فيجوز ان يدعو على نفسه واستدل العلماء بذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يمر الحي على قبر الميت فيقول يا ليتنى مكانك. بسبب كثرة الفتنة - 01:03:53

واستدلوا ايضاً بحاديث اثار عن بعض الصحابة كان ابي هريرة رضي الله عنه. عندما قال اللهم لا تدركني امام الصبيان وسنة ستين. سنة ستين هجرية. قال اللهم لا اعيش الى سنة ستين هجرية. فمات ابوه - 01:04:23

سنة ثمان وخمسين. سنة ستين دي كانت ادارة يزيد ابن معاوية رضي الله عن ابيه فليس هناك تعاون بين نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله على نفسه وبين لا نهى عن تبني الموت او لا تتمنى - 01:04:48

انه من البخاري ليلة عيد الفطر. من سنة ستة وخمسين عن اثنين وستين عاماً سنة الا ثلاثة عشر يوماً. انا اختصرت ترجمة الامام البخاري ولن اقف عند كثير من لاني ترجمت له كثيراً قبل ذلك لكنها سنة جارية عند اهل العلم - 01:05:08

اذا شرعوا كتاب من الكتب فانهم يترجمون لصاحب هذا الكتاب. فموعدنا ان شاء الله تبارك الجمعة القادمة في اول كتاب العلمي من
صحيح الامام ابي عبدالله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [01:05:38](#)